

أولًا النَّعْت (١)

هُوَ التَّابِعُ الذي يُكَمِّلُ مَتْبُوعَهُ بِدَلَالَتِهِ على معنًى فِيهِ أو فِيما يَتَعَلَّقُ بِهِ (٢) .

نحو :

١ ـ حَضَرَ زَيْدٌ التَّاجِرُ .

التَّاجِرُ : تابعٌ لـ (زيد) وقد دَلَّ على معنًى فيه .

٢ ـ حَضَرَ زَيْدٌ التَّاجِرُ أَبُوهُ .

التَّاجِرُ : تابعٌ لـ (زيد) وقد دَلَّ على معنًى في اسمٍ له عَلَاقَةٌ بـ (زيد) وهو (أبوه).

ويُسَمَّى النعتُ في المثال الأول نعتًا حقيقيًّا ، ويُسَمَّى في المثال الثاني نعتًا سَبَبِيًّا .

---

(١) ويرادفه «الصفة والوصف» . التصريح على التوضيح [١٠٧/٢]

(٢) أوضح المسالك [٣٠٠/٣].

تقسيم النعت

التقسيم الأول : ينقسم النعتُ باعتبار معناه إلى (حقيقيٍّ ، وسَبَبِيٍّ) .

أ ـ النَّعتُ الحقيقيُّ : هو الذي يدل على معنًى في نفس مَتْبُوعِهِ .

نحو : هَذَا رَجُلٌ مجتهدٌ .

مجتهدٌ : نعت حقيقيّ ؛ لأنه يدل على معنًى في نفس مَتْبُوعِهِ (رَجُل) .

ب ـ النَّعتُ السَّبَبِيُّ : هو الذي يدل على معنًى في اسم بعده له ارتباط بالمنعوت، نحو : هَذَا رَجُلٌ مجتهدٌ أَبُوهُ .

مجتهدٌ : نعتٌ سَبَبِيٌّ ؛ لأنه يدل على معنًى في اسم له ارتباط بالمنعوت ، وهو (أَبُوهُ) .

والخلاصة أَنَّ النعتَ الحقيقيَّ يدل على معنًى في اسمٍ قبلَهُ ، ويُعْرَبُ نعتًا لهذا الاسم ، وأَنَّ النعتَ السببيَّ يدلُّ على معنًى في اسم بعده له ارتباطٌ باسْمٍ قبلَهُ ، وعند الإعراب يُعْرَبُ النَّعْتُ السَبَبِيُّ نعتًا لما قبلَه وليس لما بعدَه .

مطابقة النَّعْتِ للمَنْعُوتِ

أولًا : النَّعْتُ الحقيقيُّ :

يَتْبَعُ منعوتَه في كلِّ شيءٍ ، أي في :

١ ـ الإعراب .

٢ ـ التَّنْكِير والتَّعريف .

٣ ـ التَّذْكِير والتَّأْنِيث .

٤ ـ الإفراد ، والتَّثْنية ، والجمع .

نحو :

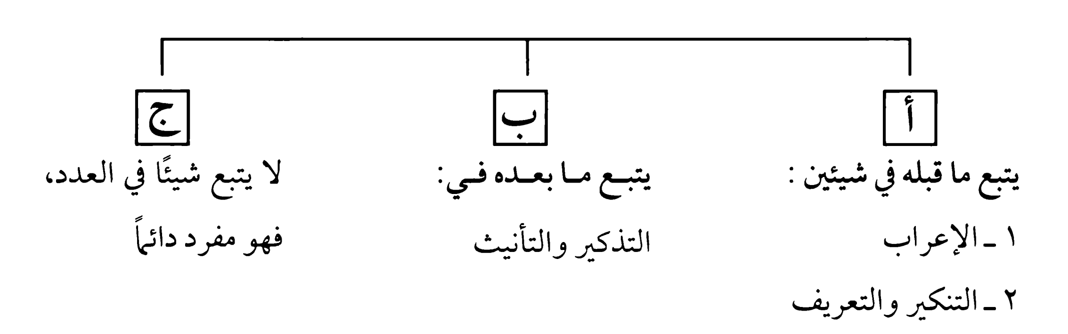
ـ حَضَرَ رَجُلٌ مجتهدٌ ، رأيتُ رَجُلًا مجتهدًا ، سَلَّمْتُ على رَجُلٍ مجتهدٍ .

ـ حضر الرَّجُلُ المجتهدُ ، رأيتُ الرَّجُلَ المجتهدَ ، سَلَّمْتُ على الرَّجُلِ المجتهدِ .

ـ حَضَرَتْ فتاةٌ مجتهدةٌ ، رَأَيْتُ فتاةً مجتهدةً ، سَلَّمْتُ على فَتاةٍ مجتهدةٍ .

ـ حَضَرَ رَجُلَانِ مجتهدانِ ، حَضَرَ رِجَالٌ مجتهدونَ ، حَضَرَتْ فَتيَاتٌ مجتهداتٌ .

ثانيًا : النعتُ السببيُّ :



أ- يَتْبَعُ النعتُ السببيُّ منعوتَه (وهو ما قبله) في شيئين : (الإعراب ، والتَّنكير والتَّعريف) ، فتقول :

ـ حَضَرَ رَجُلٌ كريمٌ أخوهُ ، رأيتُ رَجُلًا كريمًا أخوهُ ، مَرَرْتُ برَجُلٍ كريمٍ أخوهُ.

ـ حَضَرَ الرَّجُلُ الكريمُ أخوهُ ، رأيتُ الرَّجُلَ الكريمَ أخوهُ ، مَرَرْتُ بالرَّجُلِ الكريمِ أخوهُ .

ب- ويَتْبَعُ ما بعده في التذكير والتأنيث ، نحو :

ـ مَرَرْتُ برَجُلٍ كريمٍ أَبُوهُ .

كريمٍ : مُذَكَّر ؛ لأن ما بعده ، وهو (أبوه) مذكر .

ـ مَرَرْتُ برَجُلٍ كريمةٍ أمُّهُ .

كريمةٍ : مُؤَنَّث ؛ لأن ما بعده وهو (أمه) مؤنث .

ـ ونحو قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ [النساء:٧٥] .

الظَّالِـمِ : نعت للقرية ، وهو نعت سَبَبِيّ ، وهو مذكر ؛ لأن ما بعده ، وهو (أَهْلُهَا) مذكر .

ج- ولا يَتْبَعُ شيئًا في العدد فهو مفرد دائمًا ، نحو :

ـ مَرَرْتُ برَجُلٍ قائمٍ أبوهُ ، مَرَرْتُ برَجُلَيْنِ قائمٍ أبَوَاهُمَا .

ـ مَرَرْتُ برِجَالٍ قائمٍ آباؤُهُم ، مَرَرْتُ بفتياتٍ قائمٍ أبُوهُنَّ .

إعرابُ الاسْمِ الوَاقِعِ بعد النَّعْتِ السَّبَبِيِّ

الاسم الواقع بعد النَّعْتِ السَّبَبِيِّ مرفوع [١] دائمًا ، ولا يخرج عن كَوْنِه فاعلًا ، أو نائبًا عن الفاعل .

أ- يُعْرَبُ فاعلًا :

إن كان النَّعْتُ السَّبَبِيُّ اسمَ فاعِلٍ ، أو صِفَةً مُشَبَّهَةً .

ـ اسم فاعل نحو : عَالِـم ، قَائِم ، مُـجْتَهِد .

نحو : حَضَرَ الرَّجُلُ العالِـمُ أبوهُ .

أبوهُ : فاعل لاسم الفاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

ـ الصفة الـمُشَبَّهة نحو : كَرِيم ، بَخِيل ، طَوِيل ، قَصِير .

نحو : حَضَرَ الرَّجُلُ الكريمُ أَخُوهُ .

أخوهُ : فاعل للصفة المشبهة مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

ب- يُعْرَبُ نائبًا عن الفاعل :

إن كان النَّعْتُ السَبَبِيُّ اسمَ مفعولٍ ، أو اسمًا مَنْسُوبًا .

---

(١) وعامل الرفع فيه هو النعت ؛ لأنه يعمل عمل الفعل .

ـ اسم مفعول نحو : مَضْرُوب ، مَشْهُور ، مُكْرَم .

نحو : هَذَا رَجُلٌ مَشْهُورٌ عَمُّهُ .

عَمُّهُ : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

ـ اسم مَنْسُوب نحو : مِصْرِيّ ، دِمَشْقِيّ ، مَكِّيّ .

نحو : حَضَرَ الرَّجُلُ المِصْرِيُّ شَيْخُهُ .

شَيْخُهُ : نائب فاعل للاسم المنسوب مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

التقسيم الثاني للنَّعت : ينقسم باعتبار لفظه إلى : (مفرد ، وجملة ، وشبه جملة) .

أ- **النَّعْتُ المفردُ** : هو ما ليسَ جُمْلَةً ولا شِبْهَ جملةٍ ، نحو :

هذا رَجُلٌ مجتهدٌ ، هذانِ رَجُلَانِ مجتهدانِ ، هؤلاءِ رِجَالٌ مجتهدونَ .

فكل من (مجتهد ، ومجتهدان ، ومجتهدون) نعت مفرد ؛ لأنه ليس جملة ولا شبه جملة .

ب- **النَّعْتُ الجُمْلَةُ** : وهو نوعان : (جملةٌ اسميةٌ ، وجملةٌ فعليةٌ) .

ويُشْتَرَطُ في المنعوت بالجملة أَنْ يكونَ نكرةً [1] ، وأن تكون الجملةُ مُشْتَمِلَةً على ضميرٍ يربطها بالمنعوت ، نحو :

---

(١) القاعدةُ المشهورَةُ "الجُمَل بعد النكراتِ صفاتٌ ، وبعد المعارفِ أَحْوَالٌ" .

ـ هذا رَجُلٌ ثَوْبُهُ نظيفٌ .

ثَوْبُهُ : مبتدأ مرفوع ، الهاء : في محل جر مضاف إليه ، نظيفٌ : خبر مرفوع ، والجملة الاسمية (ثَوْبُهُ نظيفٌ) في محل رفع [١] نعت لـ (رَجُل) .

ـ رأيتُ رَجُلًا ثَوْبُهُ نظيفٌ .

ثَوْبُهُ نظيفٌ : جملة اسمية في محل نصب [٢] نعت لـ (رَجُلًا) .

ـ مَرَرْتُ برَجُلٍ ثَوْبُهُ نظيفٌ .

ثَوْبُهُ نظيفٌ : جملة اسمية في محل جر [٣] نعت لـ (رَجُلٍ) .

ـ رَأَيْتُ رَجُلًا يُعَلِّمُ النَّاسَ .

يُعَلِّمُ : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مُسْتَتِر تقديره (هو) ، النَّاسَ: مفعول به منصوب ، والجملة الفعلية (يُعَلِّمُ النَّاسَ) في محل نصب [٤] نعت لـ (رَجُلًا) .

ج- **النَّعْتُ شِبْهُ الجُمْلَةِ** : وهو نوعان : (الظَّرْف ، والجَارُّ والمجرورُ) .

إنْ وقع شبه الجملة بعد نكرة كان مُتَعَلِّقًا بمحذوف نعت لهذه النكرة .

ـ **الظرفُ نحو** : رَأَيْتُ كِتَابًا فَوْقَ الـمَكْتَبِ .

فَوْقَ : ظرف مكان منصوب ، الـمَكْتَبِ : مضاف إليه مجرور، وشبه الجملة مُتَعَلِّق بمحذوف نعت لـ (كِتَابًا) .

---

(١) الجملة هنا في محل رفع ؛ لأن المنعوت مرفوع .
(٢) الجملة هنا في محل نصب ؛ لأن المنعوت منصوب .
(٣) الجملة هنا في محل جر ؛ لأن المنعوت مجرور .
(٤) الجملة هنا في محل نصب ؛ لأن المنعوت منصوب .

ـ **الجارُّ والمجرورُ نحو** : رَأَيْتُ طَائِرًا في القَفَصِ .

فِي القَفَصِ : جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّق بمحذوف نعت لـ (طَائِرًا) .

وقد اجتمع النعت بالمفرد والجملة، وشبه الجملة لمنعوت واحد في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ ﴾ [غافر:٢٨] .

مُؤْمِنٌ : نعت أول لـ (رَجُلٌ) مرفوع ، مِنْ آلِ : الجارُّ والمجرورُ مُتَعَلِّق بمحذوف نعت ثانٍ لـ (رَجُلٌ) ، يَكْتُمُ إِيمَانَهُ : الجملة الفعلية في محل رفع نعت ثالث لـ (رَجُلٌ) .

شَرْطُ النَّعْتِ

يُشْتَرَطُ في النَّعْتِ أنْ يكونَ مُشْتَقًّا ، أو مُؤَوَّلًا بالـمُشْتَقِّ .

أ- الـمُشْتَقَّات التي يُنْعَت بها هي :

١ ـ اسم الفاعل ، نحو : مَرَرْتُ برَجُلٍ عَالِـمٍ .

٢ ـ اسم المفعول ، نحو : مَرَرْتُ برَجُلٍ مَشْهُورٍ .

٣ ـ الصفة الـمُشَبَّهَة ، نحو : مَرَرْتُ برَجُلٍ كَرِيمٍ .

٤ ـ اسم التفضيل ، نحو : مَرَرْتُ برَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْ زيدٍ .

٥ ـ صِيَغ المبالغة ، نحو : مَرَرْتُ برَجُلٍ مَنَّاعٍ للخيرِ .

ب- الـمُؤَوَّلُ بالـمُشْتَقِّ أشياءُ ، أهمُّها ما يلي :

١ ـ **(ذُو) التي بمعنى صاحب ، وفروعُها (ذَوَا ، ذَوُو ، ذَات)** ، نحو :

ـ حَضَرَ رَجُلٌ ذُو عِلْمٍ ، رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا عِلْمٍ ، مَرَرْتُ برَجُلٍ ذِي عِلْمٍ .

ـ وقوله تعالى : ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [المسد:٣] .

٢ ـ **اسمُ الإشارةِ بعدَ المعرفةِ** ، نحو :

ـ سَلَّمْتُ على زَيْدٍ هَذَا .

هَذَا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ (زَيْدٍ) .

ـ وقوله تعالى : ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء:٦٣] .

ـ وقوله تعالى : ﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا ﴾ [النمل:٢٨] .

٣ ـ الاسم الـمَنْسُوب ، نحو :

ـ هَذَا رَجُلٌ مِصْرِيٌّ ، رَأَيْتُ رَجُلًا دِمَشْقِيًّا ، سَلَّمْتُ عَلَى رَجُلٍ عِرَاقِيٍّ .

٤ ـ الأسماءُ الموصولةُ المبدوءة بهمزة وصل ، وهي :

(الَّذِي ، الَّتِي ، اللَّذَانِ ، اللَّتَانِ ، الَّذِينَ ، اللَّاتِي ، اللَّائِي) ، نحو :

ـ حَضَرَ الرَّجُلُ الَّذِي ضَرَبَ زَيْدًا .

الَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت لـ (الرَّجُلُ) .

٥ ـ ألفاظُ العَدَدِ[1] ، نحو :

ـ قوله تعالى : ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ ﴾ [الإسراء:٤٤] .

ـ وقوله تعالى : ﴿ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ ﴾ [المؤمنون:٨٦] .

ـ وقوله تعالى : ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴾ [الواقعة:٧] .

ـ وقوله تعالى : ﴿ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ﴾ [الزمر:٦] .

ـ وتقول : حَضَرَ الطُّلَّابُ الثَّلَاثَةُ ، قَرَأْتُ الكُتُبَ السِّتَّةَ .

---

(١) إن وقع العدد من (٣) إلى (١٠) نعتًا جاز مطابقتُه للمنعوت في التذكير والتأنيث ، وعدمُ مطابقَتِهِ . راجع النحو الوافي[٣/٤٦٢] .

تَعَدُّدُ النَّعْتِ

يجوز أَنْ يَتَعَدَّدَ النعتُ لِـمَنْعُوتٍ واحِدٍ ، نحو :

١ ـ حَضَرَ رَجُلٌ عَالِـمٌ كَرِيمٌ وَقُورٌ .

عَالِـمٌ : نعت أول لـ (رَجُلٌ) مرفوع ، كَرِيمٌ : نعت ثانٍ لـ (رَجُلٌ) مرفوع ، وَقُورٌ : نعت ثالث لـ (رَجُلٌ) مرفوع .

٢ ـ قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة:1] .

الرَّحْمَنِ : نعت للفظ الجلالة مجرور ، الرَّحِيمِ : نعت ثانٍ للفظ الجلالة مجرور .

٣ ـ قوله تعالى : ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ [الأنعام:٩٢].

أَنْزَلْنَاهُ : فعل ماض ، وفاعل ، ومفعول به ، والجملة في محل رفع نعت أول لـ (كِتَابٌ) ، مُبَارَكٌ : نعت ثانٍ لـ (كِتَابٌ) مرفوع ، مُصَدِّقُ : نعت ثالث لـ (كِتَابٌ) مرفوع .

٤ ـ قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥ ﴾ [غافر:٢٨] .

مُؤْمِنٌ : نعت أول لـ (رَجُلٌ) مرفوع ، مِنْ آلِ : الجارُّ والمجرورُ مُتَعَلِّق بمحذوف نعت ثانٍ لـ (رَجُلٌ) ، يَكْتُمُ إِيمَانَهُ : الجملة الفعلية في محل رفع نعت ثالث لـ (رَجُلٌ) .

أَغْرَاضُ النَّعْتِ

أَهَمُّ أَغْرَاضِ النَّعتِ ما يلي :

١ ـ توضيح المعرفة : أي : إزالة الاشتراك العارض في معرفة ، نحو :

ـ مَرَرْتُ بزيدٍ التَّاجِرِ .

إذا كان هناك أكثرُ من شخص يُسَمَّى بـ (زيد) ولا يَتَعَيَّنُ لدى السَّامِعِ واحدٌ منهم فيأتي المتكلم بالنعت الذي يُعَيِّنُ واحدًا منهم ويُزِيلُ الاشتراك .

٢ ـ تخصيص النكرة ، نحو :

ـ قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ ﴾ [البقرة:٦٩] .

ـ وقوله تعالى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ [النساء:٩٢] .

٣ ـ مُجَرَّدُ المَدْحِ ، نحو :

ـ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

٤ ـ مُجَرَّدُ الذَّمِّ ، نحو :

ـ أَعوذُ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجِيمِ .

٥ ـ مُجَرَّدُ التَّرَحُّمِ ، نحو :

ـ اللهُمَّ أَنَا عبدُكَ المِسْكينُ .

٦ ـ مُـجَرَّدُ التَّوْكِيدِ [١]، نحو :

ـ قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾[الحاقة:١٣] .

ـ وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾[النحل:٥١] .

ـ وقوله تعالى : ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾[البقرة:١٩٦] .

تنبيهان

التنبيه الأول [٢] : إذا تَقَدَّمَ النعتُ على المنعوت فهناك حالتان :

١ ـ إن كانا معرفتين أُعْرِبَ النعتُ على حسب العوامل الداخلة عليه ، وأُعْرِبَ المنعوتُ بدلًا من النعت ، نحو :

ـ حَضَرَ المجتهدُ زيدٌ .

المجتهدُ : فاعل ، زيدٌ : بدل مرفوع من (المجتهد) .

ـ اللهمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا محمدٍ .

سَيِّدِنَا : اسم مجرور بـ (عَلَى) ، محمدٍ : بدل من (سَيِّدنَا) مجرور .

ـ أُحِبُّ الخَلِيفَةَ عُمَرَ .

الخَلِيفَةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ، عُمَرَ : بدل من (الخَلِيفَةَ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

---

(١) النعت الذي يفيد التأكيد ، لا يُوَضِّحُ ولَا يُخَصِّصُ ، وإنما يُؤَكِّدُ ما هو موجودٌ .

(٢) راجع التصريح على التوضيح [٢/١٣١] .

ـ ومنه قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ﴾ [إبراهيم:١-٢] .

اللَّـهِ : لفظ الجلالة بدل من (الْعَزِيزِ) أو من (الحَمِيدِ) .

٢ ـ وإن كانا نكرتين أُعْرِبَ النعتُ (الـمُتَقَدِّم) حالًا وصاحبُه هو المنعوتُ ، نحو :

ـ حَضَرَ ضَاحِكًا رَجُلٌ .

ضَاحِكًا : حال منصوب ،رَجُلٌ : فاعل مرفوع .

التنبيه الثاني : من المعلوم أنَّ النعتَ يَتْبَعُ منعوتَه في الإعراب ، أي في (الرفع ، والنصب ، والجر) ولكن قد تختلف العلامة الإعرابية في النعت عن المنعوت ، وعلى الدارس أن ينتبه إلى ذلك ، نحو :

١ ـ قوله تعالى : ﴿ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة:٢٥] .

مَوَاطِنَ : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، كَثِيرَةٍ : نعت مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

فالنعت (كَثِيرَةٍ) تابع للمنعوت (مَوَاطِنَ) في الجر ، ولكن اختلفت علامة النعت عن علامة المنعوت .

٢ ـ وقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٍ ﴾ [المرسلات:٢٧] .

رَوَاسِيَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ،شَامِخَاتٍ : نعت منصوب، وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

٣ ـ حديث : «فَانْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ» [البخاري:١٣٨٦] .

رَوْضَةٍ : اسم مجرور بـ (إِلَى) وعلامة جره الكسرة ، خَضْرَاءَ : نعت مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

تطبيقات

التطبيق الأول : (مُجَابٌ عَنْهُ) .

اسْتَخْرِجْ النَّعتَ مما يلي وأَعْرِبْهُ .

١- قال تعالى : ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴾ [الدخان:٢٢] .

مجْرِمُونَ : نعت لـ (قَوْمٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٢- قال تعالى : ﴿ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴾ [الأعراف:١٣٣] .

مجْرِمِينَ : نعت لـ (قَوْمًا) منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٣- قال تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴾ [الذاريات:٣٢] .

مجْرِمِينَ : نعت لـ (قَوْمٍ) مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

٤- قال تعالى : ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ [البقرة:٦٩] .

صَفْرَاءُ : نعت لـ (بَقَرَةٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، ولم ينون ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، فَاقِعٌ : نعت ثانٍ [١] لـ (بَقَرَةٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، لَوْنُهَا : فاعل لاسم الفاعل (فَاقِعٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، هَا : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، تَسُرُّ : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مُسْتَتِر تقديره (هِيَ) ، النَّاظِرينَ : مفعول به منصوب ، والجملة الفعلية (تَسُرُّ النَّاظِرينَ) في محل رفع نعت ثالث لـ (بَقَرَةٌ) .

---

(١) وهو نعت سَبَبِيّ ؛ لأنه يدل على معنًى في اسم بعده له ارتباط بالمنعوت ، وهو (لَوْنُهَا) ؛ لذا جاء النعت مُذَكَّرًا ليوافق ما بعده في التذكير .

٥- قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [المؤمنون:٧٧] .

ذَا : نعت لـ (بَابًا) منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، عَذَابٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ،شَدِيدٍ : نعت لـ (عَذَابٍ) مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

٦- قال تعالى :﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [المؤمنون:٨٦].

السَّبْعِ : نعت لـ (السَّمَاوَاتِ) مجرور ، وعلامة جره الكسرة ،الْعَظِيمِ : نعت لـ (الْعَرْشِ) مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

٧- قال تعالى :﴿ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ [فصلت:٢١] .

الَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت للفظ الجلالة (اللهُ) .

٨- قال تعالى :﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا ﴾ [يوسف:٨٢] .

الَّتِي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت لـ (الْقَرْيَةَ) .

٩- قال تعالى :﴿ فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [النمل:٦٠] .

ذَاتَ : نعت لـ (حَدَائِقَ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة ،بَهْجَةٍ : مضاف إليه مجرور .

١٠- قال تعالى :﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [الإسراء:٥] .

لَنَا : جارٌّ ومجرورٌ متعلِّق بمحذوف نعت لـ (عِبَادًا) ،أُولِي : نعت ثانٍ لـ (عِبَادًا) منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ،بَأْسٍ: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، شَدِيدٍ : نعت لـ (بَأْسٍ) مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

١١- قال تعالى : ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ ﴾[مريم:٧] .

اسْمُهُ : مبتدأ مرفوع ، الهاء : في محل جر مضاف إليه ، يَحْيَى : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الـمُقَدَّرَة للتعذُّر ، والجملة الاسمية (اسْمُهُ يَحْيَى) في محل جر نعت لـ (غُلَامٍ).

١٢- قال تعالى : ﴿ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ ﴾[الكهف:٣٢] .

مِنْ أَعْنَابٍ : جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّق بمحذوف نعت لـ (جَنَّـــتَـــيْن) .

١٣- قال تعالى : ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [الصافات:٤٥-٤٦] .

مِنْ مَعِينٍ : جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّق بمحذوف نعت لـ (كَأْسٍ) ، بَيْضَاءَ : نعت ثانٍ لـ (كَأْسٍ) مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، لَذَّةٍ : نعت ثالث لـ (كَأْسٍ) مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

١٤- قال تعالى : ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾[الرحمن:٢٧] .

ذُو : نعت لـ (وَجْهُ) مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

١٥- قال تعالى : ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾[الرحمن:٧٨] .

ذِي : نعت لـ (رَبِّكَ) مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

١٦- قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ ﴾[الكهف:٨٢] .

يَتِيمَيْنِ : نعت لـ (غُلَامَيْنِ) مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى ، فِي الـمَدِينَةِ: جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّق بمحذوف نعت ثان لـ (غُلَامَيْنِ) .

١٧- قال تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ [الأعراف:١٦٤] .

مِنْهُم : جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّق بمحذوف نعت لـ (أُمَّةٌ) ، اللهُ مُهْلِكُهُمْ : مبتدأ وخبر ، والجملة الاسمية في محل نصب نعت لـ (قَوْمًا) .

١٨- قال تعالى : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [سبأ:٥].

مِنْ رِجْزٍ : جَارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلَّق بمحذوف نعت لـ (عَذَابٌ) ، أَلِيمٌ : نعت ثانٍ لـ (عَذَابٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

١٩- قال تعالى : ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾ [آل عمران:٢٤] .

مَعْدُودَاتٍ : نعت لـ (أَيَّامًا) منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

٢٠- قال تعالى : ﴿فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ﴾ [السجدة:١٤] .

هَذَا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ (يَوْمِكُمْ) .

٢١- قال تعالى : ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ﴾ [التحريم:١٠] .

مِنْ عِبَادِنَا : جارٌ ومجرورٌ متعلّق بمحذوف نعت لـ (عَبْدَيْنِ) ، صَالِحَينِ : نعت ثانٍ لـ (عَبْدَيْنِ) مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

٢٢- حديث : «إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ» [البخاري:٣٠] .

فِيكَ : جارٌّ ومجرورٌ متعلِّق بمحذوف خبر مُقَدَّم ، جَاهِلِيَّةٌ : مبتدأ مُؤَخَّر مرفوع، والجملة الاسمية (فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ) في محل رفع نعت لـ (امْرُؤٌ) .

٢٣- حديث : «مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ» [البخاري:٣٣٤٨] .

السَّوْدَاءِ : نعت لـ (الشَّعَرَةِ) مجرور ، وعلامة جره الكسرة ، أَبْيَضَ : نعت لـ (ثَوْرٍ) مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، بَيْضَاءَ : نعت لـ (شَعَرَةٍ) مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، أَسْوَدَ : نعت لـ (ثَوْرٍ) مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

٢٤- حديث : «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّـهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ» [البخاري:٢٩٤] .

كَتَبَ : فعل ماض ، الهاء : في محل نصب مفعول به ، اللَّـهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة الفعلية (كَتَبَهُ اللَّـهُ) في محل رفع نعت لـ (أَمْرٌ) .

٢٥- قولك : زُرْتُ مَكْتَبَاتٍ كثيرةً .

كثيرةً : نعت لـ (مَكْتَبَاتٍ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

٢٦- قولك : مَرَرْتُ بِرِجَالٍ أَفَاضِلَ .

أَفَاضِلَ : نعت لـ (رِجَالٍ) مجرور ، وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

٢٧- قولك : هَذَا بَيْتٌ نَظِيفَةٌ غُرَفُهُ .

نَظِيفَةٌ : نعت [1] لـ (بَيْتٌ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، غُرَفُهُ : فاعل للصفة الـمُشَبَّهَة مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

(١) وهو نعتٌ سَبَبِيّ .

التطبيق الثاني : (يُطْلَبُ الجوابُ عَنْهُ) .

اسْتَخْرِجْ النَّعتَ مما يلي وأَعْرِبْهُ .

١- قال تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [يوسف:٨٧] .

٢- قال تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:٢٦٤] .

٣- قال تعالى : ﴿ وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:٢٥٠] .

٤- قال تعالى : ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [الفتح:١٦] .

٥- قال تعالى : ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة:٢٣٣] .

٦- قال تعالى : ﴿ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ [المؤمنون:٥٠] .

٧- قال تعالى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [العلق:١] .

٨- قال تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [المائدة:٥٤] .

٩- قال تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج:١] .

١٠- قال تعالى : ﴿ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ ﴾ [التحريم:٦] .

١١- قال تعالى : ﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [الرحمن:٤٣] .

١٢- قال تعالى : ﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٨١] .

١٣- قال تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [الجن:١] .

١٤- حديث : «الْـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّـهِ مِنَ الْـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ»[مسلم:٢٦٦٧].